

عيش.. وملح.. وجرح

الجرح.. جرح ضياع الأمل فى الأمل..

الجرح.. جرح عقم الحلم عن الحلم

الجرح.. جرح استلاب الأمل من الحياة.. و فى كتمان صرخة ألم استلابه

الجرح فى ديمومة احساس عجز مصنوع.. وفى ديمومة رضوخ لقدر دونية موهوم

الجرح فى عمى الجهل بحقيقة من أنا..

الجرح جرح انسانية اهدرت و الجرح أنكى فى انسانية تنوزل عنها طواعية..

الجرح فى حرية قدمت قرايين على مذابح الخلاص المقدس و مذابح القهر المقدس و مذابح

الجهل المقدس

الجرح فى عمى الجهل بحقيقة ماحولى

الجرح فى عدل متنازل عنه .. تعاليا على تساو قد يفرزه

الجرح فى عدل متنازل عنه .. عرفا و تمسكا بأهداب البالى من العصبية أو القبلية أو العائلية

الجرح فى عدل مغيب فى جهل و فى عدل مصادر بالسلطة

الجرح فى عقل مغلول و لسان مغلول و زفرة وجع فى الصدر مغلوله و فى إشارة يد أو وقفة قدم

مغلوله

قيد القهر سلطة حكم شائخ...

قيد القهر سلطة علم مدع..

قيد القهر سلطان جهل عالم و قرآن جور حاكم

الجرح واحد .. الجرح إنسانى

الملح .. طائفي .. طبقي .. عرقى .. عصبى .. قبلى .. عائلى

الملح داعى الوجع ... و الجرح أصله

تطبيب الجرح فى علاجه ..تغيب الملح عنه تغيب..

الجرح داء و الملح حمق...

و لكل داء دواء يستطب به إلا الحمافة قد أعيت من يداويها

د.مصطفى حجازى

القاهرة ٦ يناير ٢٠١١